

اللقاء الثاني والثلاثون: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا يصفهون او انقص منه قليلا ابو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:00:03](#)

ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا ان لك في النهار سبحان طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبديلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة كيلا تصبير على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا - [00:00:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلاة الله وسلامه الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:41](#)

اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى ان يكون مباركا مع آيات من كتاب الله مع بداية هذه السورة العظيمة التي بهذا الاسم سورة المزمّل والتي لا يعرف لها - [00:01:59](#)

اسم سواها او لا اعرف لها اسما غير هذا وهذه السورة فيها النداء بهذا بهذا الحال او بهذا الوصف يا ايها المزمّل ما معنى المزمّل ومن هو المقصود؟ اما المقصود - [00:02:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما المزمّل والمذرّر او المتزمل او المتذرّر المتذرّر الذي اخذ من ايثارا تغطي جسده واما المزمّل او المتزمل فهو كذلك الذي اخذ من الثياب شيئا يغطي به - [00:02:43](#)

قال بعضهم شيئا ثقيلا يغطي به وقد ورد هذا قد وردت هذه الاشارة وهذا الوصف في السنة المطهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه قاله عليه الصلاة والسلام زملوني زملوني. متى كان ذلك - [00:03:12](#)

جاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وقبل ان نذكر الحديث تعلمون ان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الايات الاولى من سورة العلق - [00:03:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم كم علم الانسان ما لم يعلم. هذه الايات الخمس الاولى هي اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه واله - [00:03:54](#)

عليه واله وسلم ولما لامس الوحي قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وفاجأه الوحي وفاجأه جبريل كما جاء في حديث عائشة في الصحيحين اول مرة ينزل الوحي هو الذي النبي عليه الصلاة والسلام كان مختليا في غار حراء - [00:04:14](#)

متبثلا مختليا في غار حراء يتعبد الله عز وجل اذا بهذا الانسان الذي في صورة الانسان جبريل يقطع عليه خلوته ويأخذه ويضمه ويهز ويقول اقرأ. قال ما انا ابي قارئ كما هو في القصة المعروفة. فرجع النبي عليه الصلاة والسلام كما في - [00:04:35](#)

رضي الله عنها وهو يرجف فؤاده او ترجف بوادره يرتجب عليه الصلاة والسلام من هذا الامر الذي حدث قال فاول ما وصل قال زملوني زملوني عليه الصلاة والسلام ايضا حدث ذلك اول ما نزل كما تقدم انفا الايات الاولى من من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا اول ما انزل - [00:04:55](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم فتر الوحي شيئا ما انقطع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:05:24](#)

قال وهو يحدد عن فترة الوحي. فترة الوحي اي فتور الوحي وتأخره وانقطاعه فترة الوحي اي اي تأخر الوحي وانقطاعه فترة الوحي
اي تأخر الوحي وانقطاعه مدة في الصحيحين هذا قال - [00:05:39](#)
جابر بن عبدالله رضي الله عنه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه اي النبي صلى الله عليه وسلم بين انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء رفعت بصري - [00:05:59](#)
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس منظر وهذه المرة الاولى التي رأى فيها النبي عليه الصلاة والسلام جبريل على هيئته التي خلقه
الله عليها له ست ست مئة جناح قد سد الافق - [00:06:15](#)
انا جالس على كرسي بين السماء والارض قال فجؤت منه حتى هويت الى الارض. سقط على الارض وفي رواية في الصحيح قال
هادو افت منه فرقا لا شك انه امر عظيم امر فزع. قال فرجعت - [00:06:33](#)
فقلت زملوني زملوني غطوني بشيء من الثياب او الثياب الثقيلة انه كان يرتجف عليه الصلاة والسلام. فانزل الله تبارك وتعالى عقب
هذه القصة يا ايها المدثر وليس الى المزمّل. يا ايها المدثر ثم بعدها وهذي ثاني سورة - [00:07:02](#)
الصورة الثانية التي نزلت بعد بعد اقرأ باسم ربك بعد سورة العلق سورة يا ايها المدثر ثم انزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك المزمّل اما
ثالث سورة واما الرابعة بعد سورة القلم التي اذا دارسناها سابقا نون والقلم - [00:07:23](#)
وما يسترون. اما ان تكون المزمّل هي السورة الثالثة او السورة الرابعة. اذا قال عليه الصلاة والسلام زملوني زملوني. فقال الله تعالى
يا ايها المدثر ثم قال بعد ذلك يا ايها المزمّل. اي المتلحف بثيابه - [00:07:42](#)
تغطي بها طيب هل المزمّل اسم؟ لا ليس اسما من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وانما هو وص في تلك الحال حين كان حين كان
حين طلب ان يزملوه بالثياب فقال الله تعالى له يا ايها المدثر يا ايها المزمّل - [00:07:59](#)
اذا هذه بداية السورة وهذه ايضا اه اشارة الى ان السورة نزلت مبكرا في اول في اول المرحلة المكية ثالث صورة او رابع صورة وفيها
تنبيهات عظيمة جدا هذه السورة - [00:08:20](#)
لاحظوا بارك الله فيكم ان هذه السورة في او من اوائل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام وكان الله تبارك وتعالى يهيئه وبعده
للمهمة العظيمة تبليغ الرسالة وكان الله تبارك وتعالى يعد نبيه بهذا الزاد الاعظم - [00:08:45](#)
في هذا الزاد الاعظم الذي يعينه على تحمل المشقات وتحمل يا اعباء تبليغ الرسالة وتحمل عداوة للاعداء الى غير ذلك من الامور التي
ستعرض له فكان هذا السورة السورة فيها الزاد - [00:09:09](#)
الذي يشير الله تبارك وتعالى الذي يأمر الله تبارك وتعالى نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأخذ به قيام الليل ذكر اسم الله ذكر الله تعالى
الصبر الجميل كل ذلك كما سيأتي - [00:09:26](#)
الايات يا ايها المزمّل اذا المقصود هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم يا ايها المزمّل قم الليل هذا امر عظيم امر من الله تبارك وتعالى
لنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)
بان يقوم الليل ان يقوم الليل اي مصليا واختار وجاء في الاية ذكر القيام لانه والله تبارك وتعالى اعلم اطول اركان الصلاة وهو اظهر
صفاتها بالقيام بين يدي الله يا ايها المزمّل قم - [00:10:11](#)
قم الليل الا قليلا يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا اول ما يقف معه المؤمن في هذه الايات العظيمة هذه هذا
التوجيه الرباني العظيم لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:10:36](#)
بان يقوم الليل وكان هذا الامر في اول الامر واجبا كان قيام الليل في اول الامر واجبا ثم نسخ بعد ذلك كما سيأتي في اخر السورة
اقرأ ما تيسر منه. كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:11:05](#)
هل وهل نسخ عن الامة وبقي واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام؟ سيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. لكن المقصود هنا التنبيه
والتنبيه على هذا الامر العظيم يا ايها المزمّل قم - [00:11:24](#)
عليه الصلاة والسلام قام بعدها ثلاثا وعشرين سنة فما ارتاح الا قليلا. قام بعدها عليه الصلاة والسلام قياما لله وقوموا لله قانتين. قال

عليه الصلاة والسلام بعدها مبلغا عن الله والاية فيها الاشارة - [00:11:43](#)

الى قيام الليل. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا يعني اكثر الليل نصفه او انقص منه قليلا. اذا نصف الليل اكثر قليلا او مقال قليلة نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه زد على نصف الليل - [00:12:03](#)

قم الليل قم ثم جاء بعدين فقال ورتل القرآن ترتيلا في قيام الليل وانت قائم بين يدي الله ورتل القرآن ترتيلا قراءة فيها التدبر وفيها الترتيل لان كلمة ترتيل فيها الاشارة الى عدم الاستعجال - [00:12:29](#)

القراءة بل التدبر قراءة القرآن شيئا فشيئا كما كان عليه الصلاة والسلام كما ورد في صفة قراءته صلى الله عليه واله وسلم كان يقطع قراءته اية الاية انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:12:53](#)

الله تبارك وتعالى يقول لنبيه ومصطفاه انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هنا ما المقصود من قول الثقل وما معنى كونه ثقيلاً المقصود به القرآن. لاحظوا ثمة انا اريد ان الفت انظاركم. قالوا قال الله تعالى يا ايها المزمّل - [00:13:22](#)

من هو المقصود وما معنى المزمّل؟ تقدم. وهنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. ما هو؟ ما المقصود؟ ما المراد به؟ وما معنى كونه قولاً ثقيلاً المراد القرآن انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:13:52](#)

كيف يكون القرآن ثقيلاً يكون القرآن ثقيلاً لان القيام به يحتاج الى اقامة الدعوة الى الله عز وجل. القيام به والعمل به. عبء يحتاج للانسان ان يقوم به انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. ثم تكاليف واوامر ربانية. وتبليغ رسالة - [00:14:14](#)

وتبليغ دعوة وتحمل كبير في سبيل الله تبارك وتعالى ان سنلقي عليك قولاً من لهذا القول اي مما يترتب عليه من المعاني العظيمة التي تترتب على هذا القول الثقيل انه - [00:14:44](#)

ان كما قال الله عز ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دعا اصحابه لما دعا قومه منهم من كفر وكذب وابى وعاند واصر. وهذا وهذا له اثر على النفس وهكذا الرسالة والرسول والرسالات - [00:15:16](#)

تعالى الى تمود اخاه صالحا فاذا هم فريقان يختصمون قل ان كان اباؤكم وابنائنا ان قال الله تعالى واموالنا وزيارتنا تخشون كسادها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا - [00:15:41](#)

اذا قولاً ثقيلاً في احكامه وما يترتب عليها من القيام بها طاعة لله تبارك وتعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل ايضا هو قول ثقل حين يأتي به جبريل ويوحى به الى النبي عليه الصلاة والسلام يكون فيه ثقل. يقول زيد رضي الله عنه - [00:16:02](#)

انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت فخذي تحت فخذي. فكانت فخذي ان ترضاً من ثقله. ثقل الوحي لما ينزل القرآن حين ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:46](#)

لو ثقة وتقول عائشة كما في الصحيح وانه لينزل عليه باليوم الشديد البرد برد وانه ليتبصر عرقا اذا ثقل نزوله ورجح الامام ابن جرير الطبري المعنيين فهو ثقل في اعبائه واحكامه ثقل لكن الله لكنه - [00:16:56](#)

لكننا معه اليسر ليس ثقل ثقل لا يستطيعه الانسان. ها لكن ثقل في في تكاليفه. وثقل في مقتضياته والقيام به ويحتاج طاعة الله بتبليغه تحتاج الى ارادة والعمل به يحتاج الى امر يحتاج الى انسان يحمله - [00:17:16](#)

لكنه مما يستطيع لان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وايضا كما تقدم قولاً ثقيلاً - [00:17:38](#)

اين ينزل القرآن يكون للآيات ثقل للوحي ثقل على النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل ثم يقول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قبيلاً ناشئة الليل - [00:17:56](#)

اي ساعات الليل اوقات الليل ما الفرق بين الليل والنهار اعمال وانشغال وعلاقات ودخول وخروج وذاهب واثم ومناد وصائح صفة النهار الليل سكون وهدوء سكون وهدوء وخلود الناس الى راحتهم - [00:18:14](#)

والليل اذا يغشى غطى الكائنات بالظلام هذا فرق مهم بين الليل والنهار. هنا يقول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي ساعات الليل واوقات الليل لاني الليل هي اشد وطناً واقوم قبيلاً - [00:18:53](#)

هي اشد مواطنة بين القلب واللسان فيقرأ الانسان ليست هناك مكدرات. ولا منغصات ولا مشغلات. يقرأ الانسان فيواطى قاطعوا قراءته قلبه ويواطى قلبه قراءته فحضور القلب في الليل اعظم واكثر - [00:19:11](#)

ان ناشئة الليل هي اشد وطن واقوم قليلا اقوى مقيلة يكون اقوم للقوي يقول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان لك في النهار سبحا طويلا. هذا من من جمال القرآن - [00:19:36](#)

من بلاغة القرآن ومن روعة القرآن يكثر في القرآن ما يسمى بالمقابلة اذا ذكرت الجنة ذكرت النار اذا ذكرت النار ذكرت الجنة ذكر الايمان ذكر الكفر اذا ذكر الكفر ذكر الايمان هذا غالبا - [00:20:28](#)

وكثيرا غالبا او كثيرا. اذا ذكر الليل ذكر النهار هكذا هنا بعد ان ذكر الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. قال ان لك في النهار ذبحا طويلا - [00:20:47](#)

النهار لك فراغ طويل تقضي فيه حاجاتك وتقوم فيه بدعوتك دعوة الناس وغير ذلك مما يحتاجه الانسان مما يحتاجه الانسان ان لك في النهار سبحا طويلا اي وقتا طويلة فراغ تستطيع ان تدعو الى الله به وتقضي حاجاتك واوقاتك اما في الليل - [00:21:05](#)

بين يدي الله تبارك وتعالى ان لك بالنهار طويلا واذكر اسم ربك قم الليل الا قليلا ثم قال واذكر اسم ربك اي اكثر من ذكر الله. فذكر الله ذكر اسمه وذكر اسم الله ذكر لله - [00:21:40](#)

وقد جاء هذا وهذا في القرآن الكريم. سبح اسم ربك الاعلى بخار بسبح بحمد ربك حين تقول وقال وقال فسبح فسبح بحمد ربك وقال فسبحان وقال سبحانه وتعالى فسبح باسم ربك العظيم - [00:22:09](#)

في سورة الواقعة فسبح بسم ربك العظيم واذكر اسم ربك وتبطل اليه كيف التبكير هنا وتبتل اليه تبكيلا. اي بتل نفسك الى ربك تبتيلا بدل نفسك الى ربك تبتيلا التبكير للانقطاع والتبتل للانقطاع - [00:22:32](#)

والمقصود اخلص لله تبارك وتعالى. اخلاصا بان تنقطع عما سوى الله فلا تتعلق الا بالله ولا ترجو الا الله وتكون في وتكون في عبادتك مخلص مخلصا لله تبارك وتعالى - [00:23:12](#)

هنا قد يسأل فليسأل سائل ورد بالحديث النهي عن التبتل هذا بعض الصحابة ان يتمثل ان ينقطع عن العبادة واراد ان يختصي وينقطع للعبادة وينقطع عن الدنيا فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ذلك التبتل الكلي المطلق - [00:23:30](#)

اما هذا فهو الانقطاع وتبت اليه تبجيلا في حال التعب نعم الانقطاع دائما اليه والتبتل دائما اليه لكن هذا ليس هو التبتل الذي بمعنى الترك الدنيا مطلقا اما ذاك فاخراجها من القلب - [00:24:00](#)

وتعلق القلب بالله واخلاصه له. قال بعض العلماء قال بعض العلماء وتبت اليه تبديلا اي اخلص قلبك لله منقطعا اليه عما سواه واقوى ما قيل قال بعض العلماء اي اجمعوا على التلاوة. تقرأ فتكون - [00:24:18](#)

سيكون فتكون قراءتك احسن من قراءة وقت انشغال الذهن نعم والله تعالى اعلم. هذا قلوب كثير رحمهم الله قال واجمع قال والمقصود ان قال ابن كثير رحمه الله والمقصود ان قيام الليل - [00:24:44](#)

هو اشد مواطنة بين القلب واللسان قلبوا اللسان. يقرأ باللسان وقلبه حاضر. لكن وقت المشغلات في اشياء تصرفه. قال واجمع على التلاوة احسن قليلا والله تعالى اعلى واعلى نعم اذكر اسم ربك - [00:25:02](#)

وتبتل اليه تبكيلا ثم يقول الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلا سبحانه وتعالى رب كل شيء رب المشرق والمغرب وربما بينهما. ورب السماوات والارض وما بينهما وما فيهما - [00:25:28](#)

الله الخالق كل شيء وهو رب كل شيء ثم يقول لا اله الا هو كلمة التوحيد ماثورة بالقرآن الكريم في مواضع كثيرة جدا لذلك ينبغي ان يستحضرها الانسان ويتنبه لها فان الكلمة الاعظم - [00:26:10](#)

كلمة الاخلاص والتوحيد لله عز وجل رب المشرق والمغرب وهذه الآية جمعت بين ثلاثة قضايا الى ثلاثة قضايا كلية اما القضية الاولى فهي الربوبية. ربوبية الله تبارك وتعالى واما الثانية فهي عبودية الانسان لله - [00:26:38](#)

اما القضية الثالثة فهي الامر بعبادته والتوكل عليه طيب رب المشرق والمغرب هو رب كل شيء. هو الخالق المالك المدبر المتصرف. هو

الرب هذا الربوبية لا اله الا هو هذي العبودية - 00:27:02

فلا معبود حق الا هو لا احد يؤلم ويعبد ويخضع له بحق الا هو سبحانه وتعالى بناء على ذلك فاتخذة وكيلة توكل عليه. فوض امورك اليه. وهذه الاية جمعت بين العبادة قم الليل وفي اخرها في اول السورة. ثم يقول فاتخذة وكيلًا - 00:27:20
وفي الايات الاخرى يقول فاعبده وتوكل عليه. توكل على الله يقين في القلب بان الامور كلها بيد الله ثم تفويض الامور الى الله عز وجل تفويض الامور كلها الى الله عز وجل - 00:27:45

مع امتثال امر الله بالعمل بالمباح المشروع من الاسباب التوكل على الله اليقين لان الامور كلها بيد الله الرزق والاصلاح والاضلال والهداية كل شيء بيده وتفويض الامور الى الله التوكل - 00:28:07

هاي مبني على هذا اليقين بان الامور كلها بان الامور كلها بيد الله ثم تفويض الامور الى الله هذا هو التوكل مع مع الاخذ بالاسباب المشروعة المباحة لا بأس بها. اما ترك الاسباب بالكلية فهذا - 00:28:40

للعقل لان الذي امرنا بان نتوكل عليه هو الذي امرنا بان نعمل بالاسباب المشروعة المباحة نحن نعمل بالاسباب لكن لا نتوكل على الاسباب نعمل بالاسباب لكن نتوكل على خالق الاسباب - 00:29:01

ولذلك من صور التوكل يخرج الانسان الى مزرعته او الى متجره متجره عنده متجر يبيعه فيه يخرج اليه عندهم يقين هو يجتهد يعني يبيع اشياء طيبة وباسعار طيبة ويريد المكسب - 00:29:24

عنده اليقين ان الرزق في السماء هو يبني السمك في الارض. قال الله تعالى وفي السماء رزقكم اي لا بغيرها هذا الذي امامنا هذه مظاهر اسماء هذا الفرق لكن الذي لا يتوكل على الله يذهب الى متجره وهو لا يرى الا المتجر - 00:29:46

يعمل بالاسباب ولا يرى الا الاسباب اما المؤمن لا يترك الاسباب لان ترك الاسباب هنا في العقل والله تعالى الذي امرنا بالتوكل عليه امرنا بالعمل بالاسباب اسألك ايها الاخت الفاضلة يا من جربت الحملة - 00:30:06

الجميع يعرف ان لم يجرب كيف يكون حال الضعف ضعف المرأة في الحمل في حال الهم ضعف شديد كيف رأيتهم ورأيتي بارك الله فيك النخلة النخلة من من الاشجار الراسخة في الارض - 00:30:28

لا تهز ابدًا الله تعالى يقول لمريم وهزي اليك بجذع النخلة. الرجل الشديد لأ. واذا الى الان الى الان لا لا يهز جذع النخل. انما يصعد الناس بسلاالم او بغيرها ثم يأخذون منتوج النخل من الرطب والبسل وغير ذلك والتمر - 00:30:51

وغير ذلك. من اعلى النخلة لكن في احد يهز؟ لا لا يعرف هذا جذع النخلة ما يهز الله تعالى يقول لها وهزي اليك بجذع النخلة. المتر ان الله قال لمريم - 00:31:13

وهزي اليك الجذع يا الساقط الرطب. ولو شاء ان تجنيه من غير هذه جنته ولكن كل شيء له سبب اذا اردت ان ترجع الى البيت ممكن ان التسجيل ان شاء الله - 00:31:28

هذه السورة العظيمة تضمنت امورا عظيمة نستفيد منها في فوائد قليلة وهدايات عظيمة هذه السورة من من اوائل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام. والله تعالى يعلم ماذا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مستقبل الايام - 00:31:46

من امور الشدائد العظام من تكذيب المكذبين وسخرية الساخرين واستهزاء المستهزئين وقتال الكافرين امور عظيمة فكان الله تعالى يهيئه لما يعينه على القيام باعباء هذه الدعوة الليل هذا قيام الليل - 00:32:05

تتكامل القرآن ذكر الله عز وجل توحيد الله والتوكل عليه باربع قضايا هي الزاد يزداد في تبليغ الدعوة على اعباء الحياة. ولذلك نحن نستفيد من هذي فائدة عظيمة نحن امامنا في الحقيقة - 00:32:29

في زماننا هذا اعباء كبيرة امور اقتصادية وامور اجتماعية وامور كثيرة ومن تكالب الاعداء ومن آآ اعباء معيشية ومن نزع قلة البركة ومن خلافات اشياء كثيرة جدا هنا هنا من هدايات هذه الايات - 00:32:57

نستفيد اربع امورا اربعة اربعة امور باذن الله من عمل بها كان من كان معانا على امور حياته كلها بلا استثناء قيام الليل ان اهل العلم والعباد والصالحين الذين كتبوا عنه والذين جربوا - 00:33:26

يذكرون شيئاً عجباً عظيماً عن قيام الليل وقراءة القرآن وذكر الله وذكر الله ويزدكم قوة الى قوتكم كما قال الله عز وجل التوكل على الله عز وجل. توحيد الله لا اله الا هو فاتخذ وكيلاً. توحيد الله والتوكل على الله هذه الاربعة امور من - [00:33:46](#)

اعظم ما يعيننا على امور ديننا ودنيانا ايضا الايات فيها فوائد خير ما تقدم كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر - [00:34:18](#)

امر مهم امر مهم. فزع الى الصلاة اهل العلم بعض القصص العجيبة جدا في من فجاءه امر جاءه خبر مؤلم بفقد حبيب او قريب نتوضاً وصلى ركعتين خبر مفاجئ مزلزل - [00:34:40](#)

او يصلي ركعتين فكانت وسلاما عليه باذن الله اعظم ما يعين الانسان الوضوء والصلاة وخصوصا قيام الليل ان الصالحين كما قال بعضهم اننا لفي نعيم او علم عنه الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليه - [00:35:11](#)

السيوف ايضا تفريق بين الليل والنهار وهو لباس جعله الله تعالى لباسا يفتنمون من هذا الليل ساعات اين يغطي الليل بظلامه الكائنات فيكون ركعا وسجدا بين يدي رب الارض والسماوات - [00:35:29](#)

اطلبونا يضعون حاجاتهم بين يديه تضرعون اليه. ينطرحون بين يديه. يسألونه ما يشاؤون افضل كابتن في الليل في الثلث الاخر حين يزن ربنا تبارك وتعالى فيقول هل من سائل هل من مستغفر؟ هل من داعي؟ سبحانه وتعالى - [00:35:56](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله ان يجعلني واياكم يا اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:36:22](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك طبعاً لم توا احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا. اللهم علمنا منه ما جهلنا - [00:36:39](#)

الله يرزقنا تلاوته وحلاوته اثناء الليل واطراف النهار. قبل ان اودعكم تنبيه بعض الاخوة في رجعت انا الى كتاباتكم في الحلقة الماضية استفساراتكم وكتاباتكم. وجدت ان غير واحد من الاخوة او الاخوات يسأل هذا اي مقرب - [00:36:53](#)

اجيب واؤكد ما ذكرته لكم سابقا هذه اللقاءات ليست داخل ضمن المنهج المقررات التي بالاكاديمية وانما هي لقاءات اثرائية يستفيد منها طالب العلم ويستفيد منها من اراد وليست ضمن المقررات - [00:37:14](#)

التي يلتزم بها دارس الاكاديمية اسأل الله امين. كل من دعا اقول له امين ولك بالمثل. جزاكم الله خيراً اسأل الله ان يجمعني واياكم في جنات النعيم اخواننا على سرر المتقابلين - [00:37:32](#)

كما جمعنا في هذه الدنيا على كتابه العظيم الى ان نلقاكم يوم السبت القادم ان شاء الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:49](#)